مونديـال روســيا ٢٠١٨

FIFA WORLD CUP - RUSSIA 2018

روسيا: ميراث ثقيل للسوفييت والدب تاه في الدروب الصغيرة

الاستضافة مسؤولية أخرى والقارات تجربة مريرة

| خالد عرنوس

عاشت روسيا أزهى أيامها الكروية تحت كنف الاتحاد السوفييتي، أي بين الثورة البلشفية ١٩١٧ وتفكك الإمبراطورية المترامية الأطراف، وتعتبر روسيا وريثتها الشرعية بأشياء كثيرة وبينها كرة القدم ولابد عند الحديث عن واقع اللعبة من الكلام عن كامل تاريخ المنتخب الأحمر الذي ساد أوروبا حقبة ما، لكنه بقي في الظل عالمياً وهو الذي لم يظهر إلى العلن إلا عقب الحرب العالمية، علماً أن مشاركة روسيا الوحيدة قبل الحرب الأولى كانت في أولمبياد ١٩١٢، وعلى الرغم من أنها تعتبر القطب الآخر في العالم إلا أنها لم تنظم نهائيات المونديال من قبل وها هي تستعد لهذا الحدث، وأمام منتخبها مسؤولية كبيرة جداً لإظهار الوجه الحسن للرياضة الروسية التي تلطخت سمعتها مؤخراً بفضائح تعاطي المنشطات.

بداية معقولة وسيادة قارية

بداية المنتخب الروسي تعود إلى ما قبل الثورة البلشفية، فعام ١٩١٠ خاض مباراة مع بوهيميا، وفي ١٩١٢ شارك بأولمبياد استوكهولم، وخاض مباراة واحدة خسرها من فنلندا ١/٢، وغاب بعدها لينضوي تحت لواء الاتحاد السوفييتي الذي ظهر ودياً عام ١٩٢٤، ومع إطلالته الرسمية الأولى تحت راية الإمبراطورية بلغ ربع نهائي أولمبياد ١٩٥٢ ويومها خسر بالإعادة أمام نظيره اليوغسلافي بعد تعادل تاريخي (٥/٥)، وفي النسخة التالية استطاع التتويج بالذهبية في ملبورن ١٩٥٦، وبعد عامين كانت مشاركته الأولى بكأس العالم في السويد وهناك تجاوز الدور الأول على حساب الإنكليز بمباراة فاصلة، وفي ربع النهائي لم يصمد أمام أصحاب الأرض فخسر صفر/٢.

في تشيلي ١٩٦٢ كبرت أحلام الجيل الذهبي للدب السوفييتي الذي دخل البطولة كبطل للقارة العجوز، وبلغ الدور الثاني، ومرة أخرى كان أصحاب الأرض بالمرصاد ففازوا ١/٢ بخطأ تاريخي للعنكبوت الأسود ياشين الذي تأثر يومها بالجماهير التشيلية فتلقى هدفاً غريباً كان سبب العودة إلى موسكو.

الحقبة الأفضل

على الرغم من خسارة اللقب الأوروبي أمام اللاروخا في إسبانيا ١٩٦٤ إلا أن عقد الستينيات سجل الحضور الأقوى للدب الأحمر الذي استطاع بلوغ نصف نهائي المونديال الإنكليزي بعد صدارته للمجموعة الرابعة على حساب إيطاليا وتشيلي وكوريا الشمالية، وفي ربع النهائي تجاوز المجر ليصطدم بالمانشافت الألماني في نصف النهائي فكانت الخسارة ٢/١ ليحل السوفييت رابعاً بعد الخسارة أمام البرتغال.

ولم تغب شمس السوفييت عن مونديال المكسيك لكنهم اكتفوا بربع النهائي أمام الأورغواي بعدما تراجعوا في البطولة الأوروبية ١٩٦٨ إلى المركز الرابع، وبعد خوضهم نهائي البطولة التالية في بلجيكا ١٩٧٢ والخسارة من المانشافت بشكل أقسى غابوا عن المونديال الألماني بعدما آثروا الانسحاب أمام تشيلي، وتكرر الغياب عن الأرجنتين ١٩٧٨ بعد عامين على السقوط في ربع نهائي يورو ١٩٧٦ للمرة الأولى في البطولة.

عودة ووداع

العودة للمونديال كانت عندما ارتفع عدد المشاركين إلى ٢٤ عام ١٩٨٢، وهناك في إسبانيا كان الخروج مجدداً من الدور الثاني (ربع النهائي) أمام بلجيكا وبولندا، وفي المكسيك ١٩٨٦ كبرت التطلعات بعد طفرة دينامو كييف والمدرب لوبانوفسكي، وكذلك ما قدمه الفريق بالدور الأول ومنها فوزه الأعلى بالمونديال على المجر ٦/صفر، إلا أن المغامرة توقفت أمام شياطين بلجيكا عقب التمديد ٤/٣، وجاءت المشاركة الأخيرة تحت راية المطرقة والمنجل في إيطاليا ١٩٩٠ مخيبة بالخروج من الدور الأول لمصلحة الأرجنتين والكاميرون.

عقب البيروسترويكا وسقوط جدار برلين تفكك الاتحاد السوفييتي لتصبح أكبر دوله (روسيا) الوريث الشرعي للإمبراطورية، وينطبق الوضع على كرة القدم، لكن ما حدث أن المنتخب الروسي بقي في الظل، فكان الخروج من الدور الأول لمونديالات ١٩٩٤ و٢٠٠٢ و٢٠١٤، وهي المرات التي نجح فيها الدب بتجاوز التصفيات، وخاض خلالها ٩ مباريات خرج منها بفوزين أحدهما على الكاميرون بنتيجة ٦/١ سجل منها هدافه سالينكو خماسية دخل بها التاريخ، وقد خسر الروسي الملحق أمام إيطاليا ١٩٩٨ وسلوفيينا ٢٠١٠ وحل ثالثاً في مجموعته بتصفيات ٢٠٠٦ وراء البرتغال وسلوفاكيا.

تراجع

في يورو ٢٠٠٨ حقق المنتخب الروسي أفضل إنجازاته في العقود الثلاثة الأخيرة، وقد خسر نصف النهائي أمام البطل الإسباني بثلاثية نظيفة، وقاده في تلك البطولة الهولندي غوس هيدينك كأول مدرب أجنبي لروسيا، ما جعل القائمين على شؤون الكرة هناك يكررون التجربة إلا أن مجيء الهولندي الآخر أدفوكات ثم الإيطالي كابيللو لم يحدث الصدمة الإيجابية، فكانت العودة إلى الجذور والاعتماد على المحلي، ولم يجدِ هذا الأمر حتى الآن، فكان الخروج من الدور الأول ليورو ٢٠١٦ بقيادة المدرب ليونيد سلوتسكي، ليخلفه ستانسلاف شيرشيسوف الحارس الدولي السابق الذي مثل الاتحاد السوفييتي وروسيا وما بينهما منتخب رابطة الدول المستقلة الذي ناب عن السوفييت في يورو ١٩٩٢، وقد انكشف الفريق مع المدرب الجديد في كأس القارات الأخيرة صيف العام الماضي عندما أخفق بالفوز إلا على نيوزيلندا، فخسر أمام البرتغال والمكسيك، والأهم من النتائج الرقمية أن الأداء لم يكن ليسمح لعشاق الكرة الروسية حتى الحلم بالمنافسة في المونديال مع التذكير أن بطولة كأس القارات أقيمت على أراضيه، أي أن الفريق لم يستفد من عاملي الأرض والجمهور، وبما أن المنتخب لم يدخل التصفيات فقد شكلت تلك البطولة معياراً حقيقياً لمستواه إلى جانب بعض الوديات التي لم يكن في أغلبها على ما يرام، فخلال ٢٠١٧ خاض قرابة ١٠ مباريات لم يفز خلالها سوى مرة واحدة على حساب المجر التي لم تنافس على التأهل إلى المونديال.

التحدي الكبير

اللافت في المنتخب الروسي غياب الأسماء القادرة على صنع الفرق فلم يعد القائد يوري زيركوف ذلك اللاعب الكبير بعد تقدمه بالسن (٣٤ عاماً) وهو العائد من تجربة احترافية إلى زينيت، وحتى الأسماء التي قدمت على أنها ستحمل على عاتقها نجاح المنتخب لم تقدم الكثير أمثال الكسندر بوخاروف وفيودور سوملوف والكسندر غلوفين، ومع ذلك فمازال هذا الثلاثي ضمن خطط المدرب، ومن اللاعبين الذين مازال يعول عليهم المخضرمون الآن دزاغوييف ودينيس غواشاكوف والكسندر ساميدوف والحارس إيغور أكنفييف الذي مازال الخيار الأول رغم أخطائه البارزة في يورو ٢٠١٦ وكأس القارات، ولعل أبرز الأسماء إيغور شيرشيف لاعب فياريال الإسباني.

مهمة الروس ستكون صعبة جداً، ولعل الهم الأول سيكون تجاوز الدور الأول كيلا يكونوا ثاني المنظمين الذين يغادرون البطولة من هذا الدور بعد جنوب إفريقية ٢٠١٠، أما مسألة السير بعيداً في البطولة فهي محل شك كبير إلا إذا؟!

السعودية... عودة الروح أعادتها إلى المونديال

الصقور الخضر بذكريات أميركا ١٩٩٤

| الوطن

احتاجت السعودية لأكثر من ربع قرن لتجد لنفسها مكاناً في بطولة كبيرة بتأهل منتخبها الذي خاض مباراته الدولية الأولى عام ١٩٥٧ إلى نهائيات آسيا عام ١٩٨٤ وجاء حضوره القاري الأول أقوى مما توقع أشد المتفائلين فسار بعيداً وتوج بطلاً وكان قبلها بأشهر قليلة سجل إنجازاً آخر بالتأهل إلى نهائيات مسابقة كرة القدم لأولمبياد لوس أنجلوس وهناك خرج من الدور الأول أمام البرازيل وألمانيا.

اللقب الآسيوي الذي احتفظ به الصقور في الدوحة ١٩٨٨ لم يكن ليشبع نهم السعوديين وبات همهم الوصول إلى العالمية والفوز بكأس الخليج لوضعها الخاص، وبعد ١٠ سنوات على التتويج القاري والظهور الأولمبي تحقق الحلمان الآخران بخوض المونديال والظفر بالكأس الخليجية، ولم تتوقف ماكينة المملكة عند هذه الإنجازات وهي التي كانت أول دولة من خارج القارتين (أوروبا وأميركا) تظفر بلقب عالمي عندما توج فراخ الصقور بكأس العالم للناشئين عام ١٩٨٩، وتوج المنتخب الأول بكأس آسيا ٣ مرات وخسر النهائي مثلها وها هو سيظهر للمرة الخامسة مونديالياً.

فوز وخسارة تاريخيان

مثلما فعل الأخضر بمشاركته الأولى قارياً بوصوله إلى منصة التتويج جاءت مشاركته المونديالية الأولى للتاريخ، ففي بلاد العم سام وبعد خسارة افتتاحية بصعوبة أمام طواحين هولندا بهدف لهدفين عاد من بعيد فسجل فوزين على شقيقه المغربي بهدفين لهدف قبل أن يباغت البلجيكي ويتغلب عليه بهدف يتيم جاء بطريقة رائعة عبر سعيد العويران واعتبر يومها كأحد أجمل أهداف كأس العالم وبه تأهل إلى الدور الثاني وهناك خسر أمام الفايكنغ السويدي ١/٣.

ولأن الحفاظ على القمة أصعب من الوصول إليها فقد خرج المنتخب السعودي من الدور الأول للمونديال التالي ثم خسر نهائي آسيا ٢٠٠٠ وهو الذي توج بلقبه الثالث في الإمارات ١٩٩٦، وفي مونديال ٢٠٠٢ خرج بلا نقاط للمرة الأولى من دون أن يسجل لاعبوه أي هدف وبهزيمة تاريخية أمام المانشافت هي الأقسى لمنتخب عربي وبلغت صفر/٨، ولم تأت المشاركة الرابعة توالياً على الأراضي الألمانية ٢٠٠٦ بجديد فكانت شرفية واكتفى الخضر بنقطة التعادل ٢/٢ مع الأشقاء التوانسة وخسارتين من الإسبان والأوكرانيين من دون أن ينجحوا بالتسجيل مجدداً.

تراجع طبيعي

جاءت المشاركة بمونديال ألمانيا ختاماً لعهد سعودي أخضر أثمر العديد من البطولات على المستوى القاري وعلى الصعد كلها (منتخبات وأندية)، وفي العام التالي عاد ليخوض نهائي كأس آسيا إلا أنه خسر أمام أسود الرافدين بهدف، وشهد العقد المنصرم تراجعاً كبيراً للمنتخب الذي أخفق بالتأهل إلى مونديال ٢٠١٠ لمصلحة كوريا الشمالية وفي تصفيات المونديال الفائت لم يقوَ كما غيره من المنتخبات العربية على مجابهة الرياح الصفراء القادمة من شرق القارة ومن أستراليا الضيف الثقيل وكذلك إيران.

وحتى على صعيد بطولات آسيا فقد حقق أسوأ مشاركة في ٢٠١١ بخروجه بثلاث هزائم من الدور الأول أمام اليابان وسورية والأردن ولم يكن الوضع أفضل كثيراً إلا بتحقيق فوز وحيد في النسخة الفائتة عام ٢٠١٥ على الأراضي الأسترالية، وجرب الاتحاد السعودي خلال هذه الفترة سبع مدارس تدريبية فأشرف على الخضر تسعة مدربين بينهم برازيليان وبرتغالي وهولندي وإسباني وروماني وسعوديان أحدهما ناصر الجوهر الذي رأس الجهاز الفني فترتين، وعقب السقوط الأخير في كأس آسيا عاد السعوديون لتجربة المدرسة الهولندية فعين بيرت فان مارفيك مدرباً على أبواب الدور الثالث الحاسم من التصفيات العالمية ليكون الهولندي الخامس في هذا المنصب وبعد ضمان التأهل جاء التغيير بتعيين إدغاردو باوزا مدرباً ليكون الأرجنتيني الثاني في هذا المنصب بعد كالديرون الذي درب الأخضر بين ٢٠٠٤ و٢٠٠٥.

طريق الشوك

ولم يكن مشوار الأخضر إلى روسيا سهلاً فدخل التصفيات المشتركة المؤهلة إلى المونديال ونهائيات آسيا ٢٠١٩ من الدور الثاني فوقع بالمجموعة الثانية إلى جانب الإمارات وفلسطين وماليزيا وتيمور الشرقية وواجه منافسة من الفريقين العربيين ففاز على الإماراتي والفلسطيني ذهاباً بصعوبة وتعادل معهما إياباً وحقق أربعة انتصارات على ماليزيا وتيمور ليتأهل مترئساً المجموعة برصيد ٢٠ نقطة ضامناً التأهل إلى الإمارات ٢٠١٩ ومكاناً في الدور الثالث للتصفيات العالمية واللافت أن لاعبيه سجلوا ٢٨ هدفاً نصفها لنجمه محمد السهلاوي.

منذ وضعته القرعة إلى جانب اليابان وأستراليا والإمارات والعراق وتايلاند تخوف عشاقه وأنصاره من عدم مقدرته على تجاوز هذه المجموعة الصعبة إلا أن ١٠ نقاط من أول ٤ جولات منحت الصقور دفعة معنوية كبيرة نحو إحدى بطاقتي التأهل المباشر وتأكد هذا الوضع مع نهاية الجولة السابعة بحصد ١٦ نقطة لكن تلقيهم هزيمتين متتاليتين في أدياليد والعين وضع البطاقة على كف عفريت ومن حسن حظ السعوديين أن الخسارة الأخيرة ترافقت مع خسارة أستراليا المنافس المباشر أمام اليابان ليتطلب الوضع فوزاً محتماً على الساموراي في ختام التصفيات وهو ما كان بفضل هدف فهد المولد الذي منح السعوديين تأشيرة الصعود إلى النهائيات العالمية للمرة الخامسة.

أجنحة متجددة

قدمت الكرة السعودية وخاصة في الثمانينيات وبعدها نجوماً كباراً سطروا ملامح كبيرة في البطولات الآسيوية والإقليمية (العربية والخليجية) من ماجد عبدالله إلى ياسر قحطاني مروراً بالدعيع وفؤاد أنور والعويران وسامي الجابر والقائمة تطول.. ولا يمكن إغفال الجيل الحالي إلا أن المشكلة على ما يبدو في خيارات المدرب الأرجنتيني أو في تراجع مستوى البعض ونذكر على سبيل المثال محمد السهلاوي الذي سجل ١٤ هدفاً في ٨ مباريات بالمرحلة الثانية لكنه أخفق بتسجيل أكثر من هدفين في ١٠ مباريات بالمرحلة الثالثة وسيعتمد عليه باوزا بالتأكيد إلى جانب ناصر الشمراني كمهاجمين وكلاهما تجاوز الثلاثين.

ومن ورائهما كتيبة من لاعبي الوسط وهم رباعي نادي أهلي جدة سليمان المعشر وحسين المقهوي وعبدالفتاح العسيري وأبرزهم المخضرم تيسير الجاسم صاحب ٣٣ عاماً وأكثر من ١٢٥ مباراة دولية، وإلى جانب رباعي الهلال سالم الدوسري وسليمان الفرج وعبدالملك الخيبري ونواف العابد وهناك نجم الاتحاد فهد المولد ولاعب النصر يحيى الشهري، وفي خط الدفاع تقتصر الأسماء على لاعبي الهلال والأهلي والنصر وأشهرهم الهوساوي (أسامة ومعتز وعمر) وسعيد المولد وياسر الشهراني.

إذاً عاد الصقور إلى صفوة البطولات العالمية بشق النفس وبفريق أثار الكثير من الجدل وهناك في روسيا سيختلف الأمر كلياً فالمنافسون لن يكونوا أقل قوة وطموحاً من الآسيويين الذي اصطدموا بهم في التصفيات، أما أهداف خلفاء ماجد عبدالله فهي تجاوز الإنجاز الذي سجله أول جيل خاض المونديال.

السعودية والمونديال

× ظهرت السعودية في ٤ بطولات خاضت خلالها ١٣ مباراة ففازت بمباراتين وتعادلت باثنتين وخسرت ٩ وسجل لاعبوها ٩ أهداف وتلقت ٣٢ هدفاً وأبرز إنجازاتها بلوغ دور الـ١٦ في مونديال ١٩٩٤.

× خاضت ١٨ مباراة في الطريق إلى روسيا ففازت بـ١٢ وتعادلت بـ٣ مباريات وخسرت ٣ مرات وسجل لاعبوها ٤٥ هدفاً وتلقت شباكها ١٤ هدفاً.

الصحفيون يباركون

استقبل محمد فادي الدباس رئيس اتحاد كرة القدم وفد لجنة الصحفيين الرياضيين، الذي قدم التهنئة للاتحاد الجديد بمناسبة انتخابه للدورة التكميلية وتمنى أعضاء الوفد الذي ضم كلاً من إياد ناصر، غسان شمه، هشام اللحام وعماد درويش، التوفيق لرئيس وأعضاء الاتحاد والنجاح في مهمتهم خلال المرحلة المقبلة والتي تتضمن الكثير من التحديات وأبرزها بطولة كأس آسيا (الإمارات ٢٠١٩)، وتم خلال اللقاء مناقشة الدور الذي لعبته وتلعبه كرة القدم في توحيد نسيج المجتمع السوري، والمسؤولية التي باتت ملقاة على عاتق الاتحاد واللاعبين من أجل مواصلة لعب هذا الدور، كما تم التطرق إلى الشراكة الإعلامية ما بين الاتحاد والمؤسسات الإعلامية بشكل عام والدور الذي يمكن أن تلعبه لجنة الصحفيين الرياضيين في تعزيز هذه الشراكة، وطرحت خلال اللقاء العديد من القضايا المهمة المتعلقة بآليات العمل ومواعيد مباريات الدوري السوري لكرة القدم بما يتناسب مع النقل التلفزيوني وضرورة إطلاق قناة رياضية متخصصة لمواكبة التطور الذي طرأ على الكرة المحلية مع حفظ حقوق هذه القناة في نقل مباريات أنديتنا ومنتخباتنا كافة في مشاركاتها الخارجية، إضافة إلى ضرورة تواجد الإعلاميين في كافة البطولات والمشاركات الخارجية الكبيرة بمعزل عن المنسقين الإعلاميين الذين تناط بهم مهام ومسؤوليات أخرى، وفي سياق متصل أكد فادي الدباس أن الاتحاد يعمل حالياً على مخاطبة الاتحاد الدولي لكرة القدم وعدد من الاتحادات العربية والآسيوية الصديقة لدعم ملف رفع حظر اللعب (ولو بشكل جزئي) عن ملاعبنا في الفترة المقبلة، وخاصة خلال تصفيات كأس العالم المقبلة.

التشكيلة الأولى للمنتخب

كشف المدرب الألماني بيرند شتانغه عن القائمة الأولية التي سيتم اختزالها لاحقاً وتدعيمها بعدد من اللاعبين المتواجدين في القارة الأوروبية لاعتماد ٢٣ لاعباً سيشاركون في المعسكر التدريبي في النمسا خلال الفترة ما بين ٢٠حزيران والأول من تموز المقبل.. وضمت القائمة الأولية الأسماء التالية: إبراهيم عالمة، أحمد مدنية، خالد الحاج عثمان، شعيب العلي، أحمد الصالح، عمرو جنيات، عمرو الميداني، هادي المصري، عدي جفال، جهاد الباعور، مؤيد الخولي، خالد المبيض، عبد الملك العنيزان، إسراء حموية، عز الدين عوض، صلاح شحرور، أحمد أشقر، محمد كواية، ثائر كروما، علاء دالي، حميد ميدو، تامر حاج محمد، محمود المواس، فهد يوسف، يوسف قلفا، باسل مصطفى، ماريك ماريديكيان، أسامة أومري، عمر السومة.. علماً أن فراس الخطيب قد يلتحق بمعسكر الفريق بسبب التزامه بتحليل مباريات كأس العالم مع إحدى القنوات الفضائية.. وأكد الاتحاد العربي السوري لكرة القدم بأن القائمة التي تم نشرها قد تم إعدادها قبل فترة من الزمن من قبل المدرب الألماني بيرند شتانغه وذلك لضرورة استصدار الفيزا للاعبين قبل وقت كاف وخاصة أنه لم يكن بالإمكان آنذاك التأكد من جاهزية كل الأسماء وقدرتها على التواجد في المعسكر المقرر إقامته في النمسا خلال الفترة ما بين ٢٠ حزيران و١ تموز ٢٠١٨ والذي يعد جزءاً من خطة الاستعداد طويلة الأمد لبطولة كأس أمم آسيا (الإمارات ٢٠١٩)، وسيتم الإعلان عن القائمة النهائية للاعبين الذين سيشاركون في معسكر النمسا في الخامس عشر من حزيران المقبل، علماً أن المدرب الألماني سيختار هذه القائمة عقب معسكر قصير يقام في دمشق ما بين ١١ و١٥ حزيران المقبل.

صباح الوطن

منتخبنا والكأس الآسيوية

لأول مرة في تاريخ بطولة الكأس الآسيوية ترتفع أعداد المنتخبات المشاركة إلى أربعة وعشرين منتخبنا وطنياً ستتنافس على الفوز باللقب القاري الذي نتمنى ونتطلع وطنياً وبكل أمل لتحقيق المنافسة الجادة من أجل تحقيقه، وقد تم تقسيم المنتخبات المشاركة إلى ست مجموعات تضم كل مجموعة أربعة منتخبات وطنية حيث سيتأهل إلى الدور السادس عشر أول فريقين من كل مجموعة إلى جانب أفضل أربعة منتخبات وطنية تحصل على المركز الثالث، ففي المجموعة الثانية التي ضمت منتخبنا الوطني إلى جانب كل من منتخبات أستراليا وفلسطين والأردن، فإني أرى أن المجموعة ليست سهلة كما يتصورها البعض، كما أنها ليست صعبة التفوق والتأهل لمنتخبنا السوري للدور السادس عشر وإلى ما بعده.

إني على يقين بأن منتخبنا الوطني يتطلب إعداداً واستعداداً وأداء متفوقاً وتحملاً للمسؤولية من جميع أفراد منتخبنا الوطني إدارة وطنية ولاعبين محترفين خارجياً وداخلياً وجهازاً تدريبياً أجنبياً ووطنياً وذلك من الآن، وحتى خلال كل مباراة من مباريات مجموعتنا الآسيوية الثانية، ويجب على منتخبنا إدارة ومدربين ولاعبين التأكد من الآن بأن فرصة التأهل ضمن مجموعتنا لأدوار متقدمة ستكون متاحة للمنتخبات الثلاثة المشاركة ضمن مجموعتنا بل لكل من يبذل ويعطي من جهده وخبرته وإعداده المتفوق خلال الأشهر الستة القادمة التي تفصلنا عن انطلاق هذه الكأس الآسيوية.

إن من الضروري أن يتم تهيئة منتخبنا الوطني بدنياً ومعنوياً وتكتيكياً قبل دخول معترك نهائيات الكأس الآسيوية، وهذا ما نتمناه كي تكون مشاركة متخبنا مثمرة وإيجابية وخصوصاً أننا نثق بحماسة لاعبينا وروحهم وكفاءاتهم وقدراتهم مع كل الأمل بأن تكون مرحلة إعداد منتخبنا الوطني مرحلة تهيئة وتحضير شامل ومتكامل حتى نتعايش مع منتخبنا في أجمل صورة في هذه النهائيات الآسيوية القادمة.

فاروق بوظو

بأربعة عشر لاعباً.. منتخب رجال السلة يبدأ تحضيراته

| مهند الحسني

بدأ مساء الإثنين الفائت منتخبنا الوطني للرجال بكرة السلة معسكره التدريبي استعداداً لمشاركته القوية والمنتظرة في مباريات النافذة الثالثة والأخيرة ضمن الدور الأول من التصفيات الآسيوية المؤهلة لكأس العالم الصين ٢٠١٩، حيث ينتظر منتخبنا لقاء مهم ومصيري مع المنتخب الهندي، فالفوز في هذا اللقاء سيضعنا ضمن كبار القارة الآسيوية.

دعوة

قام اتحاد السلة بتوجيه الدعوة لأربعة وعشرين لاعباً لحضور المعسكر الحالي، على أن يدخل المنتخب في معترك المرحلة الأولى والتي تمتد لأسبوع كامل على أن يتم في نهايتها استبعاد عدد من اللاعبين، وهذا الاستبعاد لن يكون نهائياً لكون المدرب الصربي للمنتخب يرغب في استدعائهم في المراحل المقبلة من التصفيات، لكن همه ينصب حالياً في إمكانية تجاوز عقبة المنتخب الهندي، وضمان التأهل للدور الثاني، ومن ثم سيكون لتشكيلة المنتخب وضع آخر بحيث سيكون لأعمار اللاعبين الدور الأبرز، واللاعبون هم:

وليم حداد، شريف العش، عمر الشيخ علي، عبد الوهاب الحموي، هاني دريبي، أحمد خياطة، طارق عنود، أنطوني بكر، طارق الجابي، أنس شعبان، حكم عبدالله، رامي مرجانة، خليل خوري، جميل صدير، بسام معاذ، سيبوه خرجيان، عمار الغميان، ناظم قصاص، محمود طوماني، نديم عيسى، عمر إدلبي، محي الدين قصبلي، الحسين حسن، وسام يعقوب، إضافة إلى وجود عدد من اللاعبين سيتم التحاقهم بمعسكر المنتخب في المرحلة المقبلة، أو خلال وجود المنتخب في بيروت قبل اللقاء المنتظر بأيام قليلة، وقد التزم في اليوم الأول من المعسكر أربعة عشر لاعباً على أن تكتمل صفوف المنتخب في اليومين القادمين حسب تصريحات مدير المنتخب فايز قباني.

معسكرات ولكن

ما زالت صورة المعسكرات الخارجية التي يتطلع إليها الجهاز الفني للمنتخب ضبابية وغير واضحة، لكونها تعتمد على التشاور والبحث عن معسكرات مجانية، والتي باتت عرفاً واضحاً وبارزاً في سلتنا الوطنية، ولنا تجارب فاشلة في البحث عن مثل هذه المعسكرات التي لم نتمكن من إيجاد من يستضيفنا بالفترات السابقة لأسباب جلها يتعلق بالشق المالي، لكن إدارة المنتخب في الفترة الحالية، تسعى بكل طاقتها لإيجاد معسكر يتناسب مع إمكانات القيادة الرياضية المادية، ويحقق الفائدة الفنية للمنتخب، حيث توصل الاتحاد، وإدارة المنتخب إلى ضرورة إقامة معسكر في العاصمة اللبنانية بيروت، واعتماد اللعب مع الأندية اللبنانية لكونها تضم لاعبين أجانب مجنسين من مستوى عال، إضافة إلى أن إقامة المعسكر التدريبي معها لن يكون صعباً من حيث تأمين تأشيرات الدخول والسفر.

لاعب مجنس

نظراً لضيق الوقت قررت إدارة المنتخب الإبقاء على اللاعب الأجنبي أميركي الجنسية (جوستن) الذي شارك مع المنتخب في النافذة الثانية من التصفيات، وظهر بمستوى جيد، على أن يكون جوستن ضمن التشكيلة الأساسية للمنتخب في مباريات النافذة الثالثة، لكونه من اللاعبين المتميزين الذين سيعول عليهم المدرب كثيراً إلى جانب القائد ميشيل معدنلي، كما هناك نية لضم اللاعب السوري جوني ديب لصفوف المنتخب بعد المستوى الجيد الذي قدمه مع المنتخب أمام منتخبي الأردن ولبنان الأخيرتين ضمن التصفيات نفسها.